تصور مقترح لاستخدام برنامج مبتكر قائم على استراتيجية جواز السفر لتقويم الأداء القرائي لطلبة الصف الثامن وعلاقته بتحسين مستوى القراءة لديهم

A proposed vision for using an innovative program based on the passport strategy to assess the reading performance of eighth-grade students and its relationship to improving their reading level

إعداد/ شمسة أحمد سليمان محمد الظنحاني

معلمة اللغة العربية

مجمع زايد التعليمي الحلقة الأولى والثانية

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين تصور الطلبة المقيدين بالصف الثامن لاستخدام اسلوب مبتكر قائم على استراتيجية جواز السفر في تقييم الأداء القرائي ومستوى تحسين القراءة لديهم، ولتحقيق الهدف الرئيس من هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باعتباره هو الأنسب للتحقق من فروض وتساؤلات الدراسة، من خلال تصميم أداة الاستبيان التي طبقت على عدد من طلبة الصف الثامن بلغ قوامها 165 طالبًا من الذكور، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عالية ($p<0.01$) فكلما زاد معدل استخدام الطلاب للبرنامج، زادت تقييماتهم للمزايا، مثل تحسين الفهم، والتحفيز، والمتابعة، وهي عوامل تؤدي إلى تحسين خبرة القراءة بشكل ملموس، يعكس هذا أن التطبيق العملي الفعلي والمنتظم للاستراتيجية يعزز من فعاليتها، إذ أن التفاعل الإيجابي مع الأدوات والطرق المقدمة يجعل الطلاب يشعرون بجدوى البرنامج ويكونون أكثر استعدادًا للمشاركة.
- أن غالبية العينة (97%) يؤكدون أن الاستراتيجية تساعدهم على متابعة التقدم بسهولة، ما يدل على وضوح خطوات التطبيق وفهم الطلاب لها، كما يشعر 90.9% منها أن الاستراتيجية تزيد متعة القراءة، مما يعزز دافعيتهم للتفاعل معها، النتائج توضح أيضاً تحفيز الاستراتيجية لدى 87.9% من الطلاب بفعل التنافس، و73.9% يرونها تحسن مهارات الفهم، و69.7% يتأثرون بنظام الأختام التشجيعي، انخفاض النسب في المشاركة الفعالة ومستوى التكيف التدريجي (54.5% و42.4%) قد يشير إلى ضرورة تكثيف الدعم والتوجيه للاستفادة المثلى وضمان مناسبة الاستراتيجية لكل المستويات.
- أن مقاومة الطلاب أو ضعف الحافز (60%) ووقت الحصة المحدود (60.6%) يمثلان أكبر العقبات المتوقعة، ما يدل على أن التفاعل الإيجابي من الطلاب وتنظيم الوقت داخل الصف هما عوامل حاسمة يجب معالجتها لضمان فعالية التطبيق، كما أن نقص تدريب المعلمين (48.5%) هو تحدٍ ملموس يؤثر على جودة التنفيذ ويحتاج لتدريب ومساندة المعلمين بشكل مستمر، يليها صعوبة متابعة تقدم كل طالب بشكل فردي (46.7%) توضح

تعقيدات تقييم الأداء الفردي داخل البيئة الصفية، مما يبرز أهمية وجود أدوات وتقنيات متابعة فعالة.

الكلمات المفتاحية(جواز السفر- الأداء القرائي- مستوى القراءة- الصف الثامن)

the current study aimed to explore the relationship between eighth-grade students' perception of using an innovative method based on the passport strategy to assess reading performance and the level of their reading improvement. To achieve this main goal, the researcher employed a descriptive approach as the most suitable method to verify the study's hypotheses and questions, through designing a questionnaire tool applied to a sample of 165 male eighth-grade students. The study concluded with a set of results, the most important of which are:

-There is a highly significant positive correlation ($p<0.01$) indicating that the more students use the program, the higher their evaluations of its benefits, such as enhanced comprehension, motivation, and monitoring, which concretely improve the reading experience. This reflects that consistent practical application of the strategy boosts its effectiveness, as positive interaction with the tools and methods makes students perceive the program's value and be more willing to participate .

-The majority of the sample (97%) confirm that the strategy helps them easily track their progress, reflecting clarity of steps and student understanding. Additionally, 90.9% feel the strategy increases reading enjoyment, thus enhancing their motivation to engage. Results also show that 87.9% of students are motivated by competition, 73.9% see improvement in comprehension skills, and 69.7% are influenced by the

encouraging stamp system. Lower rates in active participation and gradual adaptation (54.5% and 42.4%) may indicate need for intensified support and guidance to optimize use and fit the strategy to all levels .

-Student resistance or low motivation (60%) and limited class time (60.6%) represent the greatest anticipated obstacles, indicating that positive student interaction and classroom time management are critical factors requiring attention to ensure effective implementation. Also, lack of teacher training (48.5%) is a tangible challenge affecting quality of execution, necessitating ongoing training and support. Furthermore, difficulty in monitoring each student's progress individually (46.7%) illustrates complexities in assessing individual performance in the classroom environment, highlighting the importance of effective tracking tools and techniques.

Keywords: Passport strategy – Reading performance – Reading level – Eighth grade

مقدمة الدراسة:

القراءة هي مفتاح الحياة وسر النجاح وتحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات وقد أكد القرآن الكريم في أول آية نزلت على سيد البشرية ذلك فقد قال تعالى : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ... ﴾ القلم 1-5 .

بالإضافة إلى ذلك فالقراءة من أهم المهارات التي تساهم بشكل مباشر في نجاح الطلبة أكاديميًا وتنمِي قدراتهم الفكرية واللغوية، وفقًا للأبحاث الحديثة، القراءة تعزز العمليات المعرفية كالتركيز، التفكير النقدي، وحل المشكلات، كما توسع المفردات وتبني خلفية معرفية ضرورية لفهم النصوص المعقدة (**Moreno-Ger,2019**) ، كما تشير دراسات عدة إلى أن القراءة المنتظمة تُحسّن التحصيل الدراسي في جميع المواد، وتعزز الثقة بالنفس والقدرة على التواصل أيضًا تساهم القراءة الترفيهية في تطوير مهارات الكتابة وتحقيق تماسك النصوص وقد أظهرت الأبحاث أن القراءة تقلل مستويات التوتر وتحسن الصحة الذهنية، مما يدعم أداء الطالب الدراسي لهذا، دعم قدرات الطلاب القرائية يُعد أساسًا لبناء نجاح أكاديمي مستدام وتحقيق تعليم شامل ومتوازن(Betty, 2017).

فالقراءة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس التعليم بمعناه المعروف وهي باب المعارف والخبرات جميعا، ومن حق الطلاب علينا أن نوفر لهم حياة كريمة ملؤها الإيمان والثقة والقوة ولا يتأتى ذلك إلا بالعلم ، والقراءة إحدى وسائله المثمرة وحيث إن تعليم الكتابة مرتبط بتعليم القراءة ففي أثناء تعرف الطفل على الكلمات والجمل يبدو ميله واضحا إلى رسم الكلمات التي يقرؤها ، والقراءة تتطلب كتابة وتعليم الأولى أساس في تعليم الثانية (موسي، 2022).

كما تعد مهارات القراءة من الركائز الأساسية لتنمية القدرات المعرفية واللغوية لدى طلاب المرحلة الأساسية، خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الذي أدى إلى تنوع استراتيجيات التدريس والتقويم، على الرغم من أهمية تقييم الأداء القرائي، إلا أن الطرق التقليدية قد لا تواكب التطورات الحديثة، مما يستدعي تبني أدوات مبتكرة تكون أكثر فاعلية وتفاعلية. يحاول هذا البحث استكشاف فعالية برنامج مبني على استراتيجية جواز السفر لتقويم الأداء القرائي لطلاب الصف

الثامن، بهدف تحسين مستوى القراءة لديهم، وتحديد مدى تأثير هذا النموذج على تعزيز المهارة القرائية وتطوير مهارات التفاعل مع النصوص(البرهم، 2018).

وتعد عملية القراءة من المهارات الأساسية الأربعة للغة؛ حيث تتكون اللغة من فنون أربعة (القراءة ، الاستماع، الحديث ، الكتابة) ويرى البعض أن القراءة تأتي في المركز الثاني بعد مهارة الاستماع للحصول على المعلومات والأفكار ، وأحاسيس الآخرين ، وهي مهارة مركبة تتكون من مجموعة من المهارات ، ومن ثم فان لكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به يجب أن تعالج في أثناء عملية التعليم ومعنى هذا أن إهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب يفضي إلى مشكلة في تعلم القراءة وما يتصل بها من مهارات لغوية أخرى ، ولأن تعلم القراءة عملية نمو لغوي متدرج؛ فان كل خطوة منها تعتمد على اكتساب المهارات الأساسية بحيث تكون هذه المهارات متتالية ، ومستمرة ، وينبغي العناية بها في كل حصة ، ثم إن التلاميذ ليسوا سواء في تعلم المهارات الأساسية ودرجة الإلمام بها ،من ثم فالمعلمون مطالبون بالوقوف على تلك الفروق ، وبالتالي تنويع الأنشطة.

ولأهمية القراءة واعتبارها هي أساس التحصيل والتفوق في السنوات الدراسية المختلفة خاصة في الصفوف الأولي من الدراسة ولابد من تأسيس الطلبة على الاسس السليمة لهذه المهارات، فكان على المعلمين والمتعلمين إدخال استراتيجيات تدريسية حديثة يستطيع الطالب من خلالها أن يواكب ما هو حديث في استراتيجيات التدريس ومن هذه البرامج استراتيجية جواز السفر.

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأدبيات رصدت أهم الدراسات التي ترتبط بشكل مباشر بالدراسة الحالية وهي على الشكل التالي:

1- **دراسة(زينب علي، 2025)** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام ChatGPT في التعلم عبر الأجهزة الذكية على تنمية مهارات القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم. وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي، حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقت تعليمها باستخدام ChatGPT من خلال الأجهزة الذكية، ومجموعة ضابطة درست باستخدام

الطرق التقليدية تكوّنت عينة الدراسة من 10 طالبات تم اختيارهم عشوائيًا من مجتمع البحث المتمثل في طالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الفروانية التعليمية، ممن تم تشخيصهم بصعوبات تعلم، وتم استخدام اختبار مهارات القراءة كأداة أساسية لقياس مستوى مهارات القراءة قبل وبعد التدخل التعليمي، شمل التدخل أنشطة قرائية تفاعلية، وتصحيح النطق، وفهم المقروء، مع تقديم تغذية راجعة فورية من خلال منصة ChatGPT. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استخدام ChatGPT في تحسين مهارات القراءة، لا سيما في جوانب التمييز بين الكلمات، والطلاقة القرائية، والاستيعاب، وتوصي الدراسة بضرورة دمج روبوتات الدردشة التعليمية مثل ChatGPT في البرامج التعليمية الموجهة لذوي صعوبات التعلم، لما لها من دور في تعزيز التعلم الفردي، وتحفيز الطلاب، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم، بما يسهم في تحسين نواتج التعلم الأكاديمي لديهم.

2- **دراسة(فاطمة ستي، 2025)** هدفت إلى معرفة ووصف استخدام وسائط الخرائط الذهنية في برنامج "بحث الكتب" بالمدرسة رياضة الشبان الدينية بابادان فونوروجو، الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي البحث النوعي الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات و التوثيق أجريت المقابلات مع ٦ أشخاص من برنامج "بحث الكتب"، وهم رئيس برنامج ومعلم واحد وأربعة طلاب من برنامج "بحث الكتب". يستخدم المعلم في المستوى المبتدئة وسائط رسم الخرائط الذهنية في تقديم مواد قواعد باللغة العربية في برنامج "بحث الكتب" في بحيث يمكن للمادة زيادة مهارة الطلاب في القراءة كما هو الهدف من تعلم برنامج "بحث الكتب" نفسه. إستخدام وسائط الخرائط الذهنية في برنامج "بحث الكتب" بالمدرسة رياضة الشبان الدينية بابادان فونوروجو تنقسم إلى 3 مراحل وهي : (أ) مرحلة التخطيط هي الخطوة الأولى التي يجب أن يتخذها المعلم قبل البدء في أنشطة التعليم حتى يتم تحقيق أهداف التعليم. (ب) مرحلة التنفيد هو يقوم المعلم بتنفيد كل ما يلزم إجرائة أثناء عملية التعليم مثل إعداد المواد التعليمية والوسائل المستخدمة. ومن خلال إعداد كل شيء يمكن أن يبدأ عملية التعليم دون أي مشكلات. (ج) المرحلة التقييم، يقوم المعلم بإجراء التقييم ويعمل

على تحديد نجاح عملية التعليم، ومن خلال أنشطة التوثيق والمقابلات، وجدت الباحثة أنه على مستوى المبتدئة في برنامج "بحث الكتب"، تمكن العديد من الطالبات من إتقان القدرة على القراءة، وقد دل على ذلك معرفتهم وصحتهم في إعطاء السياكل أو الحركات للكتاب الذي يصنف الأول، مرحلة للمشاركين في البرنامج "بحث الكتب" في قراءة الكتب العربية باستخدام وسائط رسم الخرائط الذهنية في برنامج يستطيع الطلاب القراءة بطلاقة ويمكنهم التمييز وتحليل موضع الكلمة في الجملة، العوامل الداعمة لجهود تحسين القدرة على القراءة باستخدام وسائط الخرائط الذهنية في برنامج بحث الكتب بالمدرسة رياضة الشبان الدينية بابادان فونوروجو وهي: (أ) توجد إدارة المدرسة رياضة الشبان الدينية بابادان فونوروجو مما يساعد في عملية التعلم. (ب) وجود طلاب لديهم في المتوسط معرفة أساسية بالقواعد العربية. (ج) المنهج الذي يتماشى مع أهداف التعلم. هناك عدة عوامل العائقة على الإستخدام وسائط الخرائط الذهنية في برنامج بحث الكتب"، وهي: (أ) أن هناك عدة طلاب ليس لديهم بعد المهارات الأساسية في قراءة النصوص العربية بدون حركات (ب) وغالباً ما يكون حضور الطلاب متأخراً، (ج) وهناك القليل من وقت الدرس في برنامج "بحث الكتب."

3- **دراسة(زغب مبروكة، 2025)** تعتبر القراءة وظيفة من الوظائف المعرفية المعقدة والركيزة الأساسية للتعلم. فهي ليست مجرد فك الرموز الى كلمات منطوقة بل هي عملية عقلية تتداخل فيها مجموعة من العمليات المعرفية لتقوم بتحليل تلك الرموز وإعطاءها معاني وأفكار، وإن أي خلل أو عجز فيها يؤدي إلى اضطراب عسر القراءة، أجريت هذه الدراسة على 10 طفل عسير قرائيا يدرس سنة ثالثة ابتدائي بهدف معرفة دور النظام المعرفي الإملائي في التعرف على الكلمات أثناء المعالجة الإملائية لدى عسير القراءة من خلال مقارنة نتائج الأداء القرائي في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي عن طريق اختبار(ت) لدلالة الفروق الى وجود فرق دال إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي ومنه توصلنا إلى أهمية ودور المعالجة الإملائية في تحسين الأداء القرائي لدى عسير القراءة.

4- دراسة(**أماني حمدي،2025**) هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية وتحسين جودة الحياة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، باستخدام برنامج قائم على التعليم

الأخضر، وتكونت المجموعة التجريبية للبحث من (30) طالبا، وتم إعداد المواد والأدوات التالية: قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية، وقائمة بأبعاد جودة الحياة، والبرنامج القائم على التعليم الأخضر، واختبار القراءة الإلكترونية، ومقياس جودة الحياة اللغوية، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة، وتم تطبيق أدوات القياس على مجموعة البحث قبليا وبعديا، وأظهرت النتائج تحسن الطلاب مجموعة البحث في مهارات القراءة الإلكترونية، وجودة الحياة اللغوية بالبحث، حيث بينت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار القراءة الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (0.01)؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (12.6) وهي قيمة دالة عند ذلك المستوى، وبلغت قيمة حجم الأثر لمهارات القراءة الإلكترونية (0.85) وهي قيمة دالة بصورة كبيرة؛ وتبين وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة اللغوية ككل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (0.01)؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (22.66) وهي قيمة دالة عند ذلك المستوى، وبلغت قيمة حجم الأثر لمقياس جودة الحياة اللغوية ككل (0.94) وهي قيمة دالة بصورة كبيرة. وأوصى البحث بضرورة استخدام مبادئ التعليم الأخضر عند التدريس، وضرورة الاهتمام بمهارات القراءة الإلكترونية وجودة الحياة اللغوية.

5- **دراسة(أحمد محمد، أماني حامد، 2025)** هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS في تحسين الأداء القرائي الجهري لدى التلأثر نموذج التعلم بالمرحلة الإعدادية، واعتمد لهذا الغرض المنهجين الوصفي والتجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتم إعداد قائمة بمهارات الأداء القرائي الجهري، شملت (10) مهارات أدائية، واختبار لقياسها، وإعداد كتاب التلميذ ودليل المعلم للتدريس وفقًا لنموذج التعلم المستند إلى التحفيز، وطُبق البحث على مجموعة من التلاميذ بطيي التعلم بالصف الأول الإعدادي بمدرسة "الواسطي الإعدادية بنات" التابعة لإدارة الفتح التعليمية- محافظة أسيوط، قوامها (20) تلميذة، وتوصل البحث إلى أثر نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS في تحسين الأداء القرائي

الجهري للتلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر (0.88)، فأوصى بضرورة الاهتمام بتنمية تلك المهارات لدى التلاميذ بطيئي التعلم، وبناء برامج تعليمية واستخدام أساليب واستراتيجيات تدريسي ملائمة لتحقيق هذا الهدف، وغيرها من التوصيات والمقترحات.

6- **دراسة(Arifah, Zakiyah,2025)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام كاهوت في تحسين مهارات مهارة القراءة، ومن المؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير وسائل تعليمية مبتكرة في تعلم اللغة العربية، استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي من نوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة بمجموعتين هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية. الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة تشمل الاختبار القبلي والبعدي والاستبيان وقائمة الملاحظة، تم إجراء تحليل البيانات باستخدام سلسلة من الاختبارات وهي اختبار الصدق، واختبار الثبات، درجة الكسب الطبيعي، واختبار الحالة الطبيعية، واختبار التجانس، واختبار العينات المستقلة لتحليل الاختلافات في نتائج التعلم بين المجموعات، تظهر نتائج هذه الدراسة أن: 1) قبل أن يستخدم الطلاب كاهوت لتعلم مهارة القراءة، سيقوم الطلاب أولاً بدراسة نص القراءة للمادة معًا. بعد أن يفهم الطلاب محتويات نص القراءة، يمكنهم تسجيل الدخول إلى كاهوت من خلال حساباتهم الخاصة ومن ثم يجيب الطلاب على 15 إلى 25 سؤالاً تم إنشاؤها بواسطة المعلم بمدة زمنية تتراوح من 10 إلى 15 دقيقة. يمكن للطلاب رؤية نتائجهم في نهاية اللعبة. وفي تعلم مهارات القراءة باستخدام كاهوت حصل الطلبة على متوسط مستوى إنجاز للمستجيبين لقائمة الملاحظة بلغ 75.13 بمعايير عالية. 2) أظهرت نتائج درجة N-Gain أن استخدام كاهوت في المجموعة التجريبية كان فعالًا جدًا بمتوسط درجة 63٪. والمجموعة الضابطة الأقل فعالية التي تستخدم التعلم التقليدي بمتوسط درجة 11% N-gain. يُظهر ناتج "اختبار t للعينة المستقلة" في قسم "التباينات المتساوية المفترضة" الدلالة. قيمة. (ذيل مزدوج) 0.012 < 0.05، ثم كأساس لاتخاذ القرار في اختبار t للعينة المستقلة، يمكن الاستنتاج أن Ho مرفوض وHa مقبول. 3) بناءً على نتائج الاستبيان المتعلق بآراء الطلبة من خلال نتائج الاختبارات الإحصائية الوصفية فقد بلغت 51

نقطة من أصل 70 نقطة، بمعنى آخر، لها قيمة تفسيرية عالية فيما يتعلق باستخدام كاهوت كوسيلة تعليمية لمهارة القراءة.

- **التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:**

- **من حيث الموضوع** : الدراسات تستهدف تحسين مهارات القراءة بطرق وتقنيات متنوعة:

1. استخدام الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) عبر الأجهزة الذكية لتنمية القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم.
2. استثمار الخرائط الذهنية في برنامج "بحث الكتب" لتعزيز القراءة بطلاقة وتحليل النصوص.
3. تنمية مهارات القراءة الإلكترونية وتحسين جودة الحياة اللغوية عن طريق برنامج التعليم الأخضر.
4. فاعلية استخدام "كاهوت" كأداة تعليمية تفاعلية لتحسين مهارات القراءة.

- **من حيث المنهج:** تنوعت المناهج بين:

شبه تجريبي (3 دراسات) مع مجموعات تجريبية وضابطة أو مجموعة واحدة تجريبية، وصفي نوعي (دراسة الخرائط الذهنية) باستخدام الملاحظة، المقابلات، والتوثيق.

- **من حيث العينة:** تراوحت أحجام العينات بين صغيرة (10 طالبات في دراسة الذكاء الاصطناعي) ومتوسطة (30 طالب بالصف الأول الثانوي)، بعض الدراسات استخدمت عينة قصدية أو عينة عشوائية، العينة النوعية ضمت 6 مشاركين من معلمين وطلاب.

- **من حيث الأدوات:** تم استخدام اختبارات قبلية وبعدية لقياس المهارات، قوائم، ملاحظة، استبيانات، مقاييس جودة الحياة، ونشاطات تفاعلية عبر برامج تعليمية مثل ChatGPT و Kahoot والخرائط الذهنية.

- **من حيث النتائج:** التحسن الملحوظ في مهارات القراءة في الدراسات شبه التجريبية، مع دلالة إحصائية قوية لصالح الطرق الحديثة (ChatGPT، كاهوت، التعليم الأخضر).، الفعالية التفاعلية للطرق التقنية والتحفيز الذاتي للطلاب، التحديات تشمل نقص المهارات الأساسية، ضيق الوقت، وتفاوت الحضور في الدراسة النوعية.

– الدراسات الشبه تجريبية تقدم نتائج كمية وقابلة للقياس والإحصاء، بينما الدراسة الوصفية تعطي رؤية أعمق لجوانب التنفيذ والتحديات التعليمية.

– استخدام أدوات مختلفة يتناسب مع المنهج كالاختبارات في البحث الكمي والمقابلات في البحث النوعي.

– الفئات المستهدفة مختلفة، من ذوي صعوبات التعلم حتى طلاب التعليم الثانوي، ما يدل على تنوع الاهتمام بمستوى القراءة.

الخلاصة: توضح الدراسات فعالية دمج التكنولوجيا بالأساليب التعليمية الحديثة لتحسين مهارات القراءة، مع ضرورة مراعاة الفروقات الفردية والظروف التعليمية لدعم النجاح.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

1. **استخدام التقنيات الحديثة:** (مثل ChatGPT أو كاهوت): الدراسات أظهرت أن أدوات التكنولوجيا تساعد على تحسين مهارات القراءة، فإدراج استراتيجيات تفاعلية تعتمد على التكنولوجيا سيكون فعالًا.
2. **الاعتماد على استراتيجيات متعددة:** الدراسات الناجحة عملت على دمج مهارات متنوعة (قراءة، فهم، تحليل) وأكدت أن تنويع الوسائل يُعزز الأداء.
3. **تخصيص البرامج:** نتائج الدراسات تشير إلى أهمية التفاعل الفردي وملاءمة الأساليب مع قدرات الطلاب، من الممكن تصميم "برنامج جواز السفر" بحيث يتيح مسارات شخصية تتماشى مع مستوى الطالب.
4. **الدعم الإداري والمنهجي:** عوامل نجاح البرامج تشمل دعم إدارة المدرسة، وجود منهج واضح، ووقت كافٍ، وهي عناصر مهمة لضمان نجاح تطبيق استراتيجية "جواز السفر.

مشكلة الدراسة:

ستظل العملية التعليمية بكل مخرجاتها جزء أساس من تقدم الأمم وتطور العقول يرتبط بشكل كبير بطبيعة الاستراتيجيات التي يتم تطبيقها بابتكار في عملية التعليم والتعلم كما تعد القراءة من أولى المهارات التي تساعد الطالب على النجاح والتحصيل الدراسي في كافة المواد الدراسية فإذا واجه الطالب مشكلة في القراءة أو تدني وضعف مستوى القراءة فلن يكون على قدر

مناسب من التحصيل وتحسين نواتج التعلم في كافة المقررات الدراسية لذا فقد تساهم التقنيات الحديثة ووسائل التعليم التي تعتمد على الحوسبة والتكنولوجيا الحديثة في تطوير العملية التعليمية، ويمكن استخدامها في تحديد المواقف وتحليل المشكلات التعليمية ومواجهتها من خلال استخدام عناصر الإيثار والتشويق والمتعة التي تمتاز بها هذه التكنولوجيا.

كما يُعد التعلم النشط من أهم الطرق الحديثة في تركيز انتباه المتعلمين ونقلهم من دور التلقي إلى دور المشاركة والتفاعل, والألعاب التعليمية هي من أبرز الوسائل التعليمية التي تحقق للمتعلم هذا الدور الإيجابي بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة.تكمن مشكلة الدراسة في أن الطرق التقليدية لتقويم الأداء القرائي تفتقر إلى القدرة على تشجيع الطلاب على تطوير مهاراتهم بشكل محفز وتفاعلي، مما يؤثر سلبًا على مستوى القراءة لديهم. وبالتالي، تبرز الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات حديثة ومبتكرة، مثل برنامج جواز السفر، التي قد تكون أكثر فاعلية في قياس وتحسين الأداء القرائي، من خلال الدمج بين التقييم المستمر والتفاعل الحي مع النصوص، لتحقيق نتائج ملموسة في مستوى القراءة لدى طلبة الصف الثامن.

وبناء على ما سبق عرضه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في العبارة التالية:

تصور مقترح لاستخدام برنامج مبتكر قائم على استراتيجية جواز السفر لتقويم الأداء القرائي لطلبة الصف الثامن وعلاقته بتحسين مستوى القراءة لديهم

تساؤلات الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس:

ما العلاقة بين التصور المقترح لاستخدام استراتيجية جواز السفر لتقييم الأداء القرائي لطلبة الصف الثامن بتحسين مستوى القراءة لديهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما درجة استخدام طلبة الصف الثامن لاستراتيجية جواز السفر؟
- ما أسباب استخدام طلبة الصف الثامن لاستراتيجية جواز السفر؟
- ما تأثير استخدام استراتيجية جواز السفر على اتجاهات العينة نحو القراءة؟

- ما تصورات عينة الدراسة عن البرنامج المبتكر القائم على استراتيجية جواز السفر؟
- ما الآثار المتوقعة نتيجة استخدام استراتيجية جواز السفر في تحسين مستوى القراءة من وجهة نظر طلبة الصف الثامن؟
- ما المزايا التي تتوقعها عينة الدراسة من البرنامج(جواز السفر)؟

أهداف الدراسة: تسعي هه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن صياغتها على هذا الشكل :

- التعرف على درجة استخدام طلبة الصف الثامن لاستراتيجية جواز السفر.
- رصد أسباب استخدام طلبة الصف الثامن لاستراتيجية جواز السفر.
- الكشف عن تأثير استخدام استراتيجية جواز السفر على اتجاهات العينة نحو القراءة.
- التعرف على تصورات عينة الدراسة عن البرنامج المبتكر القائم على استراتيجية جواز السفر
- الكشف عن الآثار المتوقعة نتيجة استخدام استراتيجية جواز السفر في تحسين مستوى القراءة من وجهة نظر طلبة الصف الثامن.

أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة الحالية في أهمية نظرية وتطبيقية وهي على الشكل التالي:

الاهمية التطبيقية:

- تساهم الدراسة في تطوير برنامج مبتكر قائم على استراتيجية جواز السفر لتحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثامن، مما يساعد المعلمين على تبني أساليب تعليمية فعالة تناسب احتياجات الطلاب. كما تتيح فرصة لتعزيز مستوى القراءة وتحسين اتجاهات الطلاب نحوها، مما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الدراسي.
- **الاهمية النظرية:**

توفر الدراسة إطارًا علميًا جديدًا لفهم تأثير استراتيجيات التعلم المبتكرة على مهارات القراءة، وتسهم في إثراء الأدبيات البحثية في مجال التعليم وأساليب تطوير القراءة. كما تفتح آفاقًا لبحوث مستقبلية في استخدام البرامج المبتكرة في التعليم وتقويم فعاليتها.

أ- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتناسب خطواته وإجراءاته مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية.

ب- **حدود موضوعية:** يقتصر موضوع الدراسة التعرف علي تصور مقترح قائم على برنامج مبتكر باستخدام استراتيجية جواز السفر لتحسين مستوى القراءة لدى طلاب الصف الثامن.

ج- **حدود زمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة الزمانية 2024/ 2025م .

د- **حدود مكانية:** تتحدد الدراسة مكانيًا ب.....(هنكتب الأماكن أو المؤسسات اللي تم التطبيق عليها)

هـ- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثامن

و-**عينة الدراسة:** وفقاً لمجتمع الدراسة فإن عينة الدراسة تكونت من (165) طالبًا من طلاب الصف الثامن.

ز- **أداة الدراسة:**

تتمثل أداة الدراسة في استمارة استبيان حول " تصور مقترح لاستخدام استراتيجية جواز السفر لتحسين مستوى القراءة لدى طلاب الصف الثامن كأداة لجمع البيانات، وقد تم بناء استمارة الاستبيان باتباع الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستمارة مثل (تساؤلات الدراسة التي تتناول استخدام استراتيجية جواز السفر)
- صياغة فقرات كل مجال .
- إعداد الاستمارة في صورتها الأولية .
- عرض استمارة الاستبيان على المحكمين المتخصصين في الإعلام(هنكتب عددهم وما تم من إجراءات معهم) .
- تم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون.

وتم تصميم الاستبيان بغرض جمع البيانات، والمعلومات، والآراء من عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة؛ وذلك بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة.

ح- **إجراءات الدراسة:**

تتحدد إجراءات وخطوات الدراسة بالموضوع الذي تتصدى له، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والعينة المستخدمة، كما تتحدد بأداة الدراسة، وبالتالي قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- تجميع الأطر النظرية، والأبحاث العربية والأجنبية التي تتناول موضوع الدراسة والاستفادة منها في صياغة الإطار النظري للدراسة.
- إعداد أداة الدراسة من خلال استمارة استبيان لجمع البيانات.
- عرض أداة الدراسة على السادة المحكمين لآخذ آرائهم حول مدى مناسبة المفردات لطبيعة الاستبانة ومدى الصياغة العلمية واللغوية لها.
- الحصول على موافقه بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة بحسب التعليمات الخاصة بالاستبيان، ورصد الدرجات في كشوف خاصة وفق نظام معين لتسهيل إجراء العمليات الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي.
- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS V.27
- استخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء ما جاء بالإطار النظري والدراسات السابقة، وفي النهاية صياغة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات.

ط- الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences (SPSS V.27 ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١ -معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لاختبار ثبات أبعاد استمارة الاستبيان والاستبيان ككل.

٢- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لمتغيرات استمارة الاستبيان.

3 -معامل الارتباط Person Correlation Coefficient لحساب معاملات الارتباط.

الاطار المعرفي للدراسة:

يحرص التعليم الحديث على تطوير تعليم القراءة وتعلمها ،لأهميتها في اكتساب اللغة والتجارب والخبرات المتنوعة، ومن المحقق أن هذه المهارات مركبة، واكتساب ميزة المهارة بالشكل الأمثل يجب أن يتم منذ المراحل الأولى من التعليم حيث تتكون عادات وسلوكيات قرائية ذات أثر بعيد لدى المتعلم، وتؤثر في مهارات القراءة الأكثر تعقيدا فيما بعد في المستويات التعليمية الأخرى العليا ، ويؤكد كثير من التربويين المعنيين بتعليم القراءة على أنه إذا لم يصل الطفل إلى مستوى مرضٍ من القراءة في مراحل تعليمه الأولى ، يتعذر عليه تحقيق مستوى مقبول من التعلم في المراحل التعليمية التالية ، ومن هنا كان التركيز على ضرورة تعليم الأطفال مهارات القراءة ، والأخذ بأيديهم حتى يتمكنوا منها خلال المرحلة الأساسية الأولى ثم الارتقاء بهذه المهارات في المراحل المتقدمة(سالم، 2018).

ولتحقيق مستوى جيد من تعلم وإكساب الطلاب مهارات القراءة والتي تساعد بشكل كبير في التقييم الأدائي للطلاب لابد من تفعيل العديد من الاستراتيجيات التعليمية التي من شأنها أن تعزز الدافعية لدى الطلاب وتزيد من مهارات التعلم والبح عن المحصلة النهائية للتحصيل الدراسي والمعلوماتي، وقد صنفت استراتيجيات تعلم اللغة تصنيفات متعددة، فلا يوجد اتفاق عام على تصنيف محدد لهذه، ومن هذه التصنيفات؛ تصنيف إلى مجموعتين أساسيتين:

أ) استراتيجيات مباشرة Direct Strategies:

ويستخدم معظم المعلمين ويتم تطبيقها في كافة الصفوف الدراسية وهي تسهم مباشرة في تعلم اللغة مثل: (المراقبة– الحفظ– الاستنتاج القرائي).

ب) استراتيجيات غير مباشرة Indirect Strategies:

لا تشارك مباشرة في تعلم اللغة معتمدة على فرص التدريب والممارسة والتواصل اللغوي.

ولقد اهتم الباحثون بتحديد سلسلة من استراتيجيات التعلم الفعَّالة التي يستخدمها التلاميذ في مهام اللغة، هذه الاستراتيجيات تتحد مع بعضها البعض، كعمليات تفكير وإجراءات وأنشطة

وممارسات، يقوم بها الطالب لتساعده على التعلم، ومن الاستراتيجيات التي اعتمد عليها البحث الحالي(خميس، 2015):

- استراتيجيات ما وراء المعرفة Met cognitive Strategies:

وهي العمليات التنفيذية التي تعنى بقدرة الفرد على التخطيط لمهمة التعلم، وتحديد كيف تنفذ بنجاح، وتقويم التعلم، فهي تتضمن: التخطيط والمراقبة والتقويم لأنشطة التعلم، ومنها:

- التنظيم Organization: هي استحضار المعلومات التي يعرفها المتعلم عن الموضوع، وتصفح النص وتحديد أفكاره ومفرداته وأساليبه التعبيرية.
- الانتباه الانتقائي Selective Attention : أي الانتباه المركز على أجزاء أو تفاصيل محددة في النص، تحقق أهدافه القرائية، مثال:(الانتباه لضبط الكلمات، علامات الترقيم).
- المراقبة Monitoring: هي التفكير أثناء القراءة، ومراقبة القارئ لأخطائه وأخطاء الآخرين في نطق الكلمات والقواعد الصوتية.
- التقويم الذاتي Self – Evaluation: هو تقويم مدى تقدمه ونجاحه في اكتساب مهارات القراءة المعبِّرة من خلال بطاقة التقويم الذاتي، هل زاد فهمه؟، هل ما طبقه من استراتيجيات كان فعالا ؟، هل يمكن استخدام الاستراتيجيات في نصوص قرائية أخرى؟(شبيلات، 2010).

وفي استراتيجية جواز السفر يحصل الطالب على مكأفات نتيجة تقدمه في أي مرحلة من المراحل وهذا ما يساعد بشكل كبير في تميز الطلاب وتفاعلهم بشكل كبير مع كل مستويات القراءة.

ب) الاستراتيجيات المعرفية Cognitive Strategies:

هي الاستراتيجيات والعمليات المعرفية التي تربط المعلومات الجديدة بالخبرة السابقة.

- التفصيل Elaboration : هي استخدام الخلفية المعرفية، وربطها بالمعلومات الجديدة، وتظهر في استرجاع مهاراته السابقة وتطبيقها في نصوص جديدة .
- التمثيل الصوتي Auditory Representation : هو تكرار نطق الكلمات والجمل بالتنغيم الصوتي، و التدريب على الربط بين الصوت والمعنى.
- الاستدلالات Inferences: وتعنى تخمين القارئ لمعاني المفردات، وغرض الكاتب ومشاعره من السياق والأساليب اللغوية، وتحديد الظاهرة الصوتية التى تطبق على الأسلوب، مثال: النغمة المرتفعة أو المنخفضة.

ج) الاستراتيجيات الاجتماعية Social Strategies:

هي الأنشطة التي تسهم في ممارسة اللغة بتحقيق أهداف التعلم التعاوني والتغذية الراجعة.

- التعلم التعاوني Cooperation: هو تعاون التلميذ مع زملائه في الفصل في تكرار قراءة النص جماعيا، لتحقيق أهداف القراءة المعبِّرة، والحصول على تغذية راجعة عن القراءة المثلى، وتحديد مواطن القوة والضعف لدى بعضهم البعض.
- تشجيع الذات Self – Talk: هي التفكير الإيجابي حول القراءة المعبِّرة، وطمأنة النفس وتخفيف القلق، وتشجيع النفس على الممارسة بطرح بعض العبارات التشجيعية على نفسه، مثل: لقد أحسنت القراءة، لقد تقدمت، وتنمية إحساسه بكفاءته القرائية، وأنه قادر على القراءة ومواجهة الآخرين والتأثير فيهم(Willis,2009).

وبذلك فإن استراتيجيات تعلم اللغة، تؤكد على التكامل والوظيفية في ممارسة مهارات اللغة في مواقف حقيقية تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم كوحدة واحدة مترابطة بعلاقات تأثير وتأثر، وتنفذ وفقا للإجراءات الآتية:

- كان مفهوم القراءة أول الأمر يتمثل في تمكين المتعلم من المقدرة على التعرف على الحروف والكلمات ونطقها وتكون القراءة بهذا المعنى عملية إدراكية بصرية صوتية.

- ثم تغير نتيجة البحوث التربوية فاصبح مفهوم القراءة هو التعرف على الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معاني وأفكار فأصبحت القراءة عملية فكرية ترمي إلى الفهم
- ثم أخذ يتجه إلى نقد المقروء والتأثر به ، ثم أتجه إلى استخلاص الأفكار والانتفاع بها في المواقف الحيوية . وعلى هذا الأساس يصبح للقراءة أثرها على الأفكار والسلوك ،ثم تطور هذا المفهوم مع ظهور وقت الفراغ فأصبح يحمل الاستمتاع للإنسان بما يقرأ .
- وعلى هذا الأساس : أصبح مفهوم القراءة الحديث نطق الرموز وفهمها ، وتحليل ما هو مكتوب، ونقده والتفاعل معه ، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف ، والمتعة النفسية بالمقروء .
- **عوامل الاستعداد للقراءة :**

هناك فروق فردية بين الطلاب في جميع الصفوف الدراسية وهي التي تميز بين مستوى وآخر من مستويات الطلاب ومن هذه العوامل التي تجعل هناك فروق بينهم في درجة التحصيل ومستوى القراءة الاستعداد وعوامل الاستعداد متعددة، ويقصد بالاستعداد هنا قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما.

1- **الاستعداد العقلي** :نظرا لأهمية القراءة واعتبارها مؤشر هام لتحسين مستوى الطلاب في المقررات الدراسية وذلك لأن القراءة عملية معقدة والنجاح في تعلمها يقتضي قدرا معينا من النضج العقلي تباين في مقداره أصحاب التجارب التربوية بين ست سنوات، وست سنوات ونصف، وسبع سنوات يكون العمر العقلي للطفل إضافة إلى عامل الجو المدرسي ومهارة المعلم وعدد التلاميذ والمقررات الدراسية ... الخ .

2- **الاستعداد الجسمي:** وعلى الرغم من أن القراءة تعتمد على المهارات الذهنية ولكن هذا لا يمنع أهمية الاستعداد الجسمي فالصحة العامة وخلو الطالب من أي إعاقات سمعية أو بصرية أو نطق من الأمو الهامة لتحسين مستوى الطالب في عملية القراءة، وذلك لأن عملية القراءة ليست عملية عقلية فحسب ، بل تدخل فيها جميع الحواس من سمع وبصر ، ونطق ، وصحة عامة .

3- **الاستعداد العاطفي** : وهنا تلعب استراتيجيات التدريس التي يتم استخدامها من قبل المعلم دور كبير في تقبل الطالب للقراءة ومحاولة تحسين المستوى الأدائي له من خلال تقبل اساليب تعليمية جديدة من شأنها أن تزيد من دافعية المتعلم وتكسبه الرغبة في التعلم والبحث عن مزيد من المعلومات، حيث يولد الأطفال مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم بناء على اختلاف بيئاتهم والمقومات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لدى كل بيت ينشأ فيه الطفل، ويكبر دور المعلم في إشراك تلاميذه في عدد من النشاطات الجماعية والمسؤوليات الفردية ، وتدريبه على ضبط انفعالاته في المواقف المثيرة إضافة إلى تهيئة المعلم عدد من المواقف للتلاميذ بحيث تيسر لهم فيها فرص النجاح في التحصيل ، كي يشعروا بلذة ذلك النجاح (مبروكة، 2025).

4- **الاستعدادات في الخبرات والقدرات:** يأتي الطفل إلى المدرسة وهو مزود بعدد كبير أو قليل من الخبرات والتجارب السابقة، وبحظ قليل أو كثير من القدرات التي تمت خلال سني عمره والقراءة مرتبطة بما اكتسبه من خبرات وقدرات سابقة متمثلة: في الخبرات السابقة ، المبنية على الزيارات والرحلات والمشاهدات، وممارسة بعض الأنشطة. والمحصول اللغوي: المبني على حصيلة الطفل من الكلمات ، والتراكيب ، والمفردات التي يسمعها أو يستخدمها . (رشوان، مرغني، 2025) .

ومن أحد الاستراتيجيات والأكر حداثة على الإطلاق في مجال التعليم استراتيجية جواز السفر ويمكن توظيفها في هذه الدراسة من أجل اعداد تصور علمي بناء على ماورد من نتائج من قبل عينة الدراسة والتي يستطيع المعلم من خلالها التأكيد على نجاح أسلوبه وطرائق تدريسه للطلاب .

- **استراتيجية جواز السفر**

وتعرف بأنها أسلوب تعليمي حديث يهدف إلى تحفيز المتعلمين على القراءة وتنمية مهارات الفهم القرائي بطريقة ممتعة وتفاعلية، يشبَّه كل متعلم في هذه الاستراتيجية بـ"مسافر" يحمل جواز سفر للقراءة، يحصل فيه على أختام أو تأشيرات كلما أتمّ قراءة نص أو كتاب أو حقق هدفًا قرائيًا معينًا.

ثانيًا: أهداف مبادرة جواز السفر

- تنمية الوعي القرائي لدى الطلاب.
- تعزيز الدافعية الذاتية للقراءة.
- ترسيخ عادة القراءة المستمرة بطريقة مشوقة.
- تنمية مهارات الفهم، التحليل، والتلخيص.
- تحويل القراءة إلى تجربة ممتعة وتنافسية.

ثالثًا: خصائص استراتيجية جواز السفر

1. تحفيزية: تعتمد على المكافأة الرمزية (الأختام، النقاط، الأوسمة).
2. تفاعلية: تشرك الطالب في عملية تقييم ذاته ومتابعة تقدمه.
3. تنافسية إيجابية: تعزز روح المنافسة الشريفة بين الطلاب.
4. مرنة: يمكن تطبيقها على مستويات مختلفة من الطلاب ومع أنواع متعددة من النصوص.
5. بصرية توثيقية: تعتمد على جواز سفر فعلي أو كراسة توثق مراحل التقدم القرائي.

رابعًا: سمات استراتيجية جواز السفر

- تقوم على التشويق والمتعة بدلًا من التلقين.

- تركز على الإنجاز الفردي مع إمكانية العمل الجماعي.
- تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- تربط بين التعلم والواقع، فكل قراءة تمثل "رحلة" جديدة في عالم المعرفة.
- تعزز المسؤولية الذاتية لدى المتعلم تجاه تعلمه وتقدمه.

نتائج الدراسة:

بعد تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة تم تحليل البيانات إحصائيا وتحويلها إلى نتائج يمكن تعميمها، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

1- درجة استخدام عينة الدراسة لاستراتيجية جواز السفر في تحسين مهارات القراءة.

جدول(1) يوضح درجة استخدام عينة الدراسة لاستراتيجية جواز السفر

البدائل	التكرار	النسبة%	الترتيب
دائمًا	120	72.7	1
أحيانًا	30	18.2	2
أبدًا	15	9.1	3
الإجمالي	165	100	

يتضح من بيانات الجدول أن معظم العينة (72.7%) تستخدم الاستراتيجية دائمًا، مما يشير إلى قبول عالي وتأثير إيجابي في تحسين مهارات القراءة. نسبة معتدلة (18.2%) تستخدمها أحيانًا، مما يدل على وجود بعض التحديات أو التفاوت في التطبيق. النسبة الأقل (9.1%) لا تستخدمها إطلاقًا، وهذا قد يعكس مقاومة أو نقص في الموارد أو التدريب.

استنادًا إلى ارتفاع نسبة "دائمًا"، يمكن استنتاج فعالية الاستراتيجية وأهميتها في البيئة التعليمية المدروسة.

2- أسباب استخدام عينة الدراسة لاستراتيجية جواز السفر في تدريس القراءة

جدول(2) يوضح أسباب استخدام عينة الدراسة لاستراتيجية جواز السفر في تحسين مستوى القراءة

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
أشعر أن استراتيجية جواز السفر تجعل القراءة أكثر متعة.	150	90.9	2
تساعدني الاستراتيجية في تحسين مهارات الفهم القرائي.	122	73.9	4
أجد تشجيع الأختام في جواز السفر يحفزني على القراءة أكثر.	115	69.7	5
أعتقد أن الاستراتيجية تتيح لي متابعة تقدمي بسهولة.	160	97.0	**1**
أشعر أنني أشارك بشكل فعال في عملية تعليمي عبر هذه الاستراتيجية.	90	54.5	**7**
الاستراتيجية تناسب مستواي وتساعدني على التعلم تدريجياً.	70	42.4	**8**
أستمتع بالتنافس مع زملائي عند استخدام جواز السفر.	145	87.9	**3**
أؤمن أن الاستراتيجية تساعدني على بناء عادة قراءة مستمرة.	110	66.7	**6**

بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن(165)

يتضح من بيانات الجدول أن غالبية العينة (97%) يؤكدون أن الاستراتيجية تساعدهم على متابعة التقدم بسهولة، ما يدل على وضوح خطوات التطبيق وفهم الطلاب لها، كما يشعر 90.9% منها أن الاستراتيجية تزيد متعة القراءة، مما يعزز دافعيتهم للتفاعل معها، النتائج توضح أيضاً تحفيز الاستراتيجية لدى 87.9% من الطلاب بفعل التنافس، و73.9% يرونها تحسن مهارات الفهم، و69.7% يتأثرون بنظام الأختام التشجيعي، انخفاض النسب في المشاركة

الفعالة ومستوى التكيف التدريجي (54.5% و42.4%) قد يشير إلى ضرورة تكثيف الدعم والتوجيه للاستفادة المثلى وضمان مناسبة الاستراتيجية لكل المستويات، بشكل عام، تشير النتائج إلى فعالية عالية للاستراتيجية مع بعض التحديات التنموية.

3- تأثير استخدام استراتيجية جواز السفر على اتجاهات العينة نحو القراءة

جدول(3) يوضح تأثير استخدام استراتيجية جواز السفر على اتجاهات العينة نحو القراءة

البدائل	التكرار	النسبة%	الترتيب
أستمتع بقراءة القصص والموضوعات الجديدة.	120	72.7	2
أعتبر القراءة وسيلة مهمة للتعلم والتطور الشخصي.	99	60.0	4
أواجه صعوبة في فهم النصوص الطويلة.	100	60.6	3
أحتاج إلى طرق مبتكرة لجعل القراءة أكثر تشويقًا.	165	100	**1**

بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن(165)

يتضح من بيانات الجدول أن 100% من العينة يرون ضرورة وجود طرق مبتكرة لجعل القراءة أكثر تشويقًا، مما يعكس حاجتهم القوية لتطوير أساليب تعليم القراءة وجعلها ممتعة وفعالة، وأن 72.7% يستمتعون بقراءة القصص والموضوعات الجديدة، دليل على أن الاستراتيجية ساعدت في رفع دافعية القراءة وإثارة الاهتمام، كما أن 60% يرون أن القراءة وسيلة مهمة للتعلم والتطور، وهذا يؤكد تحول اتجاهاتهم نحو تقدير القراءة كأداة للنمو الشخصي والمعرفي، أيضًا أن 60.6% يواجهون صعوبة في فهم النصوص الطويلة، ما يشير إلى تحدي معين لا يزال موجوداً رغم الاستراتيجية، وربما يحتاج دعمًا إضافيًا، كما تشير إلى أن استراتيجية جواز السفر تُعزز اهتمام الطلاب وتحسن من نظرتهم للقراءة، لكنها لا تقضي تمامًا على بعض الصعوبات مثل الفهم النصي المعقد، مما يوجه إلى أهمية تكاملها مع استراتيجيات أخرى للتغلب على النقاط الضعيفة.

4- تصورات عينة الدراسة عن البرنامج المبتكر القائم على استراتيجية جواز السفر

جدول(4) يوضح تصورات عينة الدراسة عن البرنامج المبتكر

البدائل	التكرار	النسبة%	الترتيب
البرنامج يساعد الطلاب على تحسين الفهم القرائي.	120	72.7	2
يوفر أنشطة تفاعلية تشجع القراءة المستمرة.	99	60.0	4
يتيح قراءة نصوص متنوعة تناسب اهتمامات الطلاب.	100	60.6	3
يسهم في زيادة الدافعية نحو القراءة.	165	100	**1**
يمكن دمجه بسهولة في الحصص الدراسية.	165	100	**1**

بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن(165)

يتضح من بيانات جدول(4) أن 100% من المبحوثين يرون أن البرنامج يسهم في زيادة الدافعية نحو القراءة ويمكن دمجه بسهولة في الحصص الدراسية، وهذا يدل على قبول كامل وحماسة كبيرة لفكرة البرنامج و واقعيته في التطبيق داخل الصفوف، كما أن 72.7% أكدوا أن البرنامج يساعد على تحسين الفهم القرائي، ما يشير إلى فعالية واضحة في تطوير مهارات الطلبة الأساسية للقراءة، أيضًا 60.6% يرون أن البرنامج يتيح قراءة نصوص متنوعة تناسب اهتمامات الطلاب، وهذا يعني أن التنوع في المحتوى مهم لشد انتباه الطلاب ومواكبة تفضيلاتهم

بينما 60% يشيرون إلى أن البرنامج يوفر أنشطة تفاعلية تشجع القراءة المستمرة، ما يعكس فعالية الجانب التفاعلي في تحفيز الطلاب للحفاظ على القراءة.

بناء على ما سبق يُظهر التوافق العالي خاصة في زيادة الدافعية وسهولة الدمج أن البرنامج مبتكر ويساعد على خلق بيئة تعليمية مشجعة ومرنة، ما يعزز الالتزام والمشاركة الفعالة. النسب الأقل قليلاً في الأنشطة التفاعلية وتنويع النصوص قد تعكس فرص تطوير إضافية لجعل المحتوى أكثر تفاعلًا وتنوعًا ليتناسب مع كل الاهتمامات، بشكل عام، تعكس هذه النتائج قوة البرنامج في التأثير الإيجابي وتحفيز الطلاب دون أن تهمل جوانب تطويره.

5- الآثار المتوقعة نتيجة استخدام استراتيجية جواز السفر في تحسين مستوى القراءة

جدول(5) يوضح الآثار المتوقعة نتيجة استخدام عينة الدراسة استراتيجية جواز السفر

البدائل	التكرار	النسبة%	الترتيب
يساعد على تنمية مهارات الفهم والتحليل.	50	30.3	4
يحسن الطلاقة وسرعة القراءة.	150	90.9	1
يزيد من رغبة الطلاب في القراءة الحرة.	120	72.7	2
يعزز مهارات التفكير النقدي.	70	42.4	**3**

بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن(165)

يتضح من نتائج الجدول أن أعلى نسبة (90.9%) لـ"تحسين الطلاقة وسرعة القراءة" تعني أن الطلاب يرون أثرًا واضحًا للاستراتيجية في تطوير مهارات القراءة السلسة والسريعة، وهو أمر مهم لبناء الثقة في القراءة، كما أن 72.7% يعتقدون أنها تزيد من الدافع للقراءة الحرة، ما يعكس تأثير إيجابي على الحافز الذاتي للطلاب نحو القراءة خارج الإطار الدراسي، يليها42.4% يربطون الاستراتيجية بتعزيز مهارات التفكير النقدي، وهو مؤشر مهم يدل على أن الاستراتيجية ليست فقط لتحسين التقنية بل أيضًا لتعميق الفهم والتحليل، وأن نسبة أقل (30.3%) تعتبرها تساعد في تنمية مهارات الفهم والتحليل، ما قد يشير إلى بعض التحديات في جعل الفهم العميق جزءًا من التطبيق العملي أو حاجتهم لمزيد من التوجيه لتحقيق ذلك.

بشكل عام، الاستراتيجية تؤدي لأثر قوي على الطلاقة والدافعية، بينما تحتاج إلى دعم إضافي في تعميق مهارات الفهم والتفكير النقدي.

6- المزايا التي تتوقعها عينة الدراسة من البرنامج(جواز السفر)

جدول(6) يوضح المزايا التي تتوقعها عينة الدراسة من البرنامج(جواز السفر)

البدائل	التكرار	النسبة%	الترتيب
يحفز الطلاب عبر نظام الأختام المكافئة لنجاحاتهم، مما يزيد الحماس.	120	72.7	3
يشجع الاستمرارية بتنظيم الإنجازات كرحلات قرائية شيقة.	99	60.0	4
يعزز مهارات الفهم، التحليل، والتلخيص بطريقة تفاعلية.	100	60.6	2
يراعي الفروق الفردية ويتيح مستويات مختلفة تناسب	50	30.3	**5**

الجميع.			
يحوّل القراءة إلى تجربة تنافسية ممتعة تجمع بين الفردية والجماعية	165	100	**1**

بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن(165)

يتضح من بيانات الجدول أن جميع الطلاب (100%) يرون أن البرنامج يحوّل القراءة إلى تجربة تنافسية ممتعة تجمع بين الفردية والجماعية، وهذا يدل على أن الجانب التنافسي والتفاعلي يعد أهم ميزة لجذب وتحفيز الطلاب، وأن2. 72.7% يتفقون على أن نظام الأختام المكافئة يعزز الحماس، مما يبرز فعالية المكافآت والتقدير في رفع دافع الطلاب نحو القراءة، أيضًا 3. 60.6% يرون أن البرنامج يعزز مهارات الفهم، التحليل، والتلخيص بطريقة تفاعلية، وهو دليل على نجاح البرنامج في تطوير مهارات القراءة العميقة بطرق مبتكرة، كما أن 4. 60% يشيرون إلى أن تنظيم الإنجازات كرحلات قرائية يشجع الاستمرارية، ما يعني دعم البرنامج لاستمرارية التعلم بطريقة ممتعة ومتسلسلة، بينما 30.3% فقط يرون أن البرنامج يراعي الفروق الفردية ويتيح مستويات مختلفة تناسب الجميع، وهذه نسبة أقل نسبياً تدعو إلى تعزيز هذا الجانب لضمان شمولية البرنامج لكل الطلاب.

كما تُظهر النتائج أن الميزة الأساسية المتوقعة هي الجانب التنافسي الذي يحفز الطلاب بصورة فعالة، مع أهمية مكافآت الأختام في رفع الروح المعنوية، كما أن فعالية البرنامج في تطوير مهارات الفهم والتحليل تشير إلى تكامل جيد بين التحفيز والتعلم العميق، انخفاض نسبة الاهتمام بتفاوت المستويات الفردية قد يشير إلى حاجة لتحسين تكييف البرنامج مع احتياجات جميع الطلاب لتحقيق أقصى استفادة.

7- الصعوبات التي تتوقعها عينة الدراسة عند تطبيق برنامج جواز السفر في الصف

جدول(7) يوضح الصعوبات التي تتوقعها عينة الدراسة عند تطبيق برنامج جواز السفر في الصف

البدائل	التكرار	النسبة%	الترتيب
نقص الموارد (أدوات، مواد)	0	0	5

مقاومة الطلاب أو ضعف الحافز	99	60.0	2
وقت الحصة المحدود	100	60.6	1
نقص تدريب المعلمين	80	48.5	**3**
صعوبة متابعة التقدم الفردي	77	46.7	**4**

بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن(165)

يتضح من بيانات الجدول أن غياب قلق من نقص الموارد (0%) يشير إلى توفر الأدوات والمواد اللازمة لتسهيل التطبيق، مما يعزز فرص نجاح البرنامج، كما أن مقاومة الطلاب أو ضعف الحافز (60%) ووقت الحصة المحدود (60.6%) يمثلان أكبر العقبات المتوقعة، ما يدل على أن التفاعل الإيجابي من الطلاب وتنظيم الوقت داخل الصف هما عوامل حاسمة يجب معالجتها لضمان فعالية التطبيق، كما أن نقص تدريب المعلمين (48.5%) هو تحدٍ ملموس يؤثر على جودة التنفيذ ويحتاج لتدريب ومساندة المعلمين بشكل مستمر، يليها صعوبة متابعة تقدم كل طالب بشكل فردي (46.7%) توضح تعقيدات تقييم الأداء الفردي داخل البيئة الصفية، مما يبرز أهمية وجود أدوات وتقنيات متابعة فعالة.

بشكل عام، النجاح في تطبيق الاستراتيجية يعتمد بشكل كبير على تحفيز الطلاب وتنظيم الوقت ودعم المعلمين بالتدريب، وفي وجود الموارد المناسبة لا يمثل نقص الأدوات عائقًا.

ثانياً: نتائج الفروض:

1-نتيجة الفرض الأول

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام المبحوثين لاستراتيجية جواز السفر وقناعة بأهميتها ومزاياها

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson correlation Coefficient بين درجات أفراد العينة الأساسية.

جدول (8)

معاملات الارتباط بين معدل استخدام المبحوثين لاستراتيجية جواز السفر والمزايا التي تحققها هذه الاستراتيجية

المتغيرات	المزايا التي تحققها هذه الاستراتيجية

	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
معدل استخدام المبحوثين لاستراتيجية جواز السفر	**205**	**دالة عند 0.01**

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات أفراد العينة الأساسية على معدل استخدام المبحوثين لاستراتيجية جواز السفر والمزايا التي تحققها هذه الاستراتيجية.

كلما زاد استخدام المبحوثين لاستراتيجية جواز السفر في تدريس القراءة، زادت المزايا التي يحققها البرنامج بحسب تصورهم، مثل تحسين الفهم والتحفيز والمتابعة، هذا يدل على أن الانخراط الفعلي في الاستراتيجية يعزز استفادتهم ويجعلهم يشعرون بفعالية وأهمية البرنامج، وليس مجرد شعور نظري. وجود دلالة عند 0.01 يعبر عن قوة وثبات العلاقة وعدم صدورها صدفة.

بالتالي، النتيجة تؤكد أهمية التطبيق العملي المنتظم لاستراتيجية جواز السفر لتحقيق أكبر فوائد في تحسين مهارات القراءة وتطوير اتجاهات الطلاب.

2-نتيجة الفرض الثاني

ونصه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل اسباب استخدام عينة الدراسة لاستراتيجية جواز السفر والآثار المتوقعة منه في تحسين مستوى القراءة لدى طالبات الصف الثامن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson correlation Coefficient

جدول (9)

معاملات الارتباط بين اسباب استخدام عينة الدراسة لجواز السفر والآثار المتوقعة منه في تحسين مستوى القراءة لدى طالبات الصف الثامن

المتغيرات	الآثار المتوقع تحقيقها من استراتيجية جواز السفر	
	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
اسباب استخدام عينة الدراسة لاستراتيجية جواز السفر	**0.142**	**دالة عند 0.01**

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات أفراد العينة الأساسية هذا يعني كلما زادت الأسباب والمبررات التي تدفع

الطلاب لاستخدام استراتيجية جواز السفر (مثلاً زيادة المتعة، التحفيز، متابعة التقدم)، زادت كذلك الفوائد والآثار الإيجابية التي يتوقعونها مثل تحسين الفهم أو زيادة الرغبة في القراءة. القيمة 0.142 تشير إلى ارتباط موجود لكنه ليس قوي جداً، مما يدل على أن هناك عوامل أخرى تؤثر على النتائج بجانب الأسباب المباشرة لاستخدام الاستراتيجية.

الدلالة عند 0.01 تؤكد أن العلاقة ليست عشوائية، لكنها ذات تأثير محدود. لذلك، يجب النظر لعوامل إضافية لدعم وتحسين أثر الاستراتيجية على القراءة.

مناقشة النتائج :

النتائج التي توصلنا إليها من هذه الدراسة تظهر علاقات إحصائية مهمة بين استخدام استراتيجية جواز السفر ومجموعة من الأبعاد المرتبطة بتطوير مهارات القراءة وتغيير اتجاهات الطلاب نحوها، بالإضافة إلى آثارها المحتملة على مستوى الأداء

- علاقة استخدام استراتيجية جواز السفر ومزاياها

تشير نتائج معامل الارتباط بين معدل استخدام الطلاب للاستراتيجية والمزايا التي يحققها البرنامج (جدول 8) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عالية ($p<0.01$). فكلما زاد معدل استخدام الطلاب للبرنامج، زادت تقييماتهم للمزايا، مثل تحسين الفهم، والتحفيز، والمتابعة، وهي عوامل تؤدي إلى تحسين خبرة القراءة بشكل ملموس. يعكس هذا أن التطبيق العملي الفعلي والمنتظم للاستراتيجية يعزز من فعاليتها، إذ أن التفاعل الإيجابي مع الأدوات والطرق المقدمة يجعل الطلاب يشعرون بجدوى البرنامج ويكونون أكثر استعدادًا للمشاركة.

هذه العلاقات الإيجابية تدعم الفرض القائل بأن الانخراط الشخصي للطلاب في تطبيق استراتيجية جواز السفر يُعد عنصرًا أساسيًا في تحقيق الفوائد المرجوة، ويشجع على إيلاء المزيد من الاهتمام للتدريب والتوجيه، لضمان الاستخدام الفاعل والمتواصل لهذه الأداة التعليمية.

- علاقة أسباب استخدام الاستراتيجية والآثار المتوقعة

أما فيما يتعلق بمعرفة الأسباب التي تدفع الطلاب لاستخدام الاستراتيجية وتأثيرها المحتمل (جدول 9)، فإن معامل الارتباط (0.142) يدل على وجود علاقة موجبة، لكنها ضعيفة نسبياً، مع دلالة إحصائية عالية ($p<0.01$). يشير ذلك إلى أن هناك عوامل أخرى غير مباشرة تؤثر على النتائج، فالأسباب التي تدفع الطلاب لاستخدام استراتيجية جواز السفر، مثل التسلية، التحفيز، متابعة التقدم، تساهم بشكل جزئي في تحقيق فوائد مثل فهم أعمق ورغبة أكبر في القراءة.

هذه النتائج تُبرز أهمية أن تكون الأسباب والدوافع داعمة ومتنوعة، لضمان استمرارية الأثر الإيجابي. فاعتماد أسباب متعددة يعزز من احتمالية استدامة النتائج المرغوبة، ومنها

تحسين مستوى القراءة وزيادة الدافعية، وهو ما يعزز من أهمية تصميم استراتيجيات شاملة تركز على تعزيز الدوافع الداخلية والخارجية للطلاب.

من الناحية النظرية، تتفق نتائج الدراسة مع نظريات التحفيز والتعلم التفاعلي، التي تؤكد أن وجود دوافع داخلية وخارجية متوازنة يعزز من أداء الطلاب ويجعل عملية التعلم أكثر فاعلية واستدامة. حيث ترتبط نسبة الاستمرارية في استخدام الاستراتيجية (72.7%) بارتفاع مستوى الدافعية، وهو ما يعكس أن التفاعل المستمر مع أدوات البرنامج، مثل نظام الأختام والرحلات القرائية، يُشجع على الاستمرارية، وهو عنصر أساسي لتحسين المهارات القرائية.

أما من ناحية تأثير الأسباب، فإن العلاقة الضعيفة نسبياً مع الآثار المتوقعة تعكس أن الدافعية والاحتياجات الشخصية تلعب دورًا هامًا، لكنها غير كافية بمفردها لتحقيق تأثيرات كبيرة، إذ أن هناك عوامل بيئية وتربوية أخرى، مثل تدريب المعلمين، وموارد المدرسة، وأوقات الحصص، غالباً ما تفسر جزءًا من النجاح أو الفشل.

وفي النهاية، فإن نتائج الدراسة تشير إلى أن التفاعل الإيجابي للطلاب مع الاستراتيجية، مدعوماً بأسباب محفزة ومتنوعة، يمكن أن يسهم بشكل فعال في تحسين مهارات واستعدادات القراءة لديهم، إلا أن تحسين النتائج يتطلب جهداً متكاملاً يشمل تدريب المعلمين، وتطوير مواد مناسبة، وتحفيز مستمر للطلاب.

لتطبيق نتائج الدراسة بشكل علمي ناجح بتفعيل استراتيجية "جواز السفر" يمكن اتباع الخطوات الآتية مع تصور مقترح:

1. تدريب المعلمين والكوادر التعليمية بشكل دوري على كيفية استخدام الاستراتيجية بفعالية، لضمان التطبيق الأمثل والاستفادة من مزاياها.
2. تكامل برنامج جواز السفر ضمن المنهج الدراسي مع تخصيص وقت ثابت للأنشطة القرائية يسهم في زيادة انتظام الطلاب وتحفيزهم، مع توفير موارد متنوعة تناسب اختلاف المستويات.
3. تبني نظام المكافآت والتنافس التفاعلي باستخدام الأختام والرحلات القرائية، حيث ثبت أنها تحفز الطلاب وتزيد دافعيتهم للقراءة.
4. تطوير آليات متابعة التقدم الفردي عبر تقارير دورية للمعلمين والطلاب تساعد في تحديد الصعوبات وتنظيم الدعم اللازم.
5. إشراك الطلاب في تصميم محتوى القراءة ومواضيع جواز السفر لزيادة الشعور بالمسؤولية والتحفيز الذاتي.
6. توفير بيئة تعليمية محفزة تشمل الأسرة لتعزيز دور الدعم الخارجي في تحفيز القراءة المستمرة.

بهذه الخطوات، يمكن تحويل استراتيجية جواز السفر إلى أداة فعالة لتحسين مهارات القراءة وتعزيز اتجاهات الطلاب نحوها، مع مراعاة التحديات مثل تنظيم الوقت وتحفيز الطلاب والمعلمين.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج يمكن أن توصي الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات وهي:

- تعزيز استخدام استراتيجية جواز السفر بشكل منتظم ينعكس بشكل مباشر على تحقيق مزاياها وفعاليتها.
- ضرورة تصميم نظام محفز وجذاب يعتمد على أسباب متنوعة، لتعزيز دوافع الطلاب ورفع تأثيره على تحسين مهارات القراءة.
- أهمية توفير تدريب مستمر للمعلمين وموارد داعمة لضمان تطبيق استراتيجيات تفاعلية ومرنة.
- ضرورة معالجة العوامل الأخرى المؤثرة، كتوقيت الحصص وبيئة التعلم، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من البرنامج.

مراجع الدراسة:

1- أحمد، م. (2022). برنامج قائم على نموذج الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *المجلة التربوية، 11*(41)، 365-287.

2- البرهم، عبد الحكيم محمد (2018): بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذاكرة السمعية وأثره في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية.

3- البناي، زينب علي(2025). أثر استخدام ChatGPT في التعلم عبر الأجهزة الذكية لتنمية مهارات القراءة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط.مج41.ع2.ص ص:37:1 https://doi.org/10.21608/mfes.2025.457223

4- خميس، عبد الباقي على(2015): تصور مقترح لعلاج عيوب القراءة الجهرية إلكترونياً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،جامعة المجمعة، ليبيا، كلية العلوم الإنسانية.

5- سالم، أحمد محمد (2018) الوسائل وتقنيات التعليم (2) المفاهيم – المستحدثات – التطبيقات. مكتبة الرشد. الرياض. السعودية.

6- ستي، فاطمة(2025).ا ستخدام وسائط الخرائط الذهنية لترقية مهارة القراءة في برنامج "بحث الكتب" بالمدرسة رياضة الشبان الدينية بابادان فونوروجو . http://etheses.iainponorogo.ac.id/id/eprint/35092

7- شبيلات، كوثر، (2010)، بناء برنامج تدريبي لتفعيل أدوار الأمهات في التربية اللغوية، وأثره في تحسين أدوارهن في تنمية مهارات التواصل لدى بناتهن من طالبات الصف الرابع الأساسي في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

8- مرغني، أماني حمدي(2025). برنامج قائم على التعليم الأخضر في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية وتحسين جودة الحياة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط.ع22.ج124.ص ص: 333:397 https://doi.org/10.21608/jfe.2025.395760.2260

9- موسي، ابتسام صاحب (2022): أسباب الضعف القرائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي محافظة بابل ومعلماتها، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، قسم اللغة العربية، العراق.

10- مبروكة، زغب(2025). دور تنمية المعالجة الإملائية في تحسين الأداء القرائي لدى عسير القراءة دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ سنة ثالثة إبتدائي. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. ع9.ج2. ص ص: 282:288.

11- رشوان، أحمد محمد، مرغني، أماني حامد(2025). استخدام نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS في تحسين الأداء القرائي الجهري لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الإعدادية.جامعة أسيوط. كلية التربية. مج40.ع8. ص ص: 280:340.

12- Abdullatif, A. M., & Drwish, A. M. (2023). Implementing the Bashayer chatbot in Saudi higher education: Measuring the influence on students' motivation and learning strategies. *Frontiers in Psychology, 14*, 1129070. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1129070

13- Arifah, Zakiyah (2025). فعالية استخدام كاهوت كوسيلة تعليمية لمهارة القراءة على نتائج تعليم لطلاب المدرسة الثانوية الحكومية ٠٢ مدينة بروبولينجو http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/74878

14- Betty, E. A. (2017)**Reading Strategy Instruction: Its Effects on Comprehension and Word Inferences ability**. Online ERIC.ED.506765

15- Lin, Y. T., & Ye, J. H. (2023). Development of an educational chatbot system for enhancing students' biology learning performance. *Journal of Internet Technology, 24*(2), 275–281. https://doi.org/10.53106/160792642024032402005

16- Moreno-Ger, P. et al.,(2019) Educational game design for online education, Computers in Human Behavior (doi:10.1016/j.chb.

17- Willis, J. (2009),What Brain Research Suggest for Teaching Reading Strategies**, The Educational and Forum**, 73,333-346.